

دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تلبية متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا بالتطبيق على جامعة الملك خالد
The role of electronic accounting education on the requirements of the labor market in light
of the Corona pandemic, by application to King Khalid University

أ.م. سلوى درار عوض محمد أ.م. عبير بكري سر الحتم الباحثة: إنجي أحمد مصطفى

جامعة الملك خالد كلية المجتمع – المحالة

تاريخ النشر: 2022/1/30

تاريخ القبول: 2021/3/15م

المستخلص:

تهدف الدراسة إلى إستيضاح دور التعليم المحاسبي الإلكتروني لتلبية متطلبات سوق العمل في جائحة كورونا بالتطبيق على جامعة الملك خالد وذلك بتسليط الضوء على تكنولوجيا المعلومات في تطوير المهارات الفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الإتصال لدى الطالب. وقد طبق البحث في كلية المجتمع بجامعة الملك خالد وتم إختيار عينة تمثلت في طالبات وطلاب كلية المجتمع وبعدها (60) فرد وتم جمع البيانات لغرض تحليلها عن طريق الإستبانة بشكل رئيسي والتي تكونت من (15) فقرة. وتم تحليل الإجابات اعتماداً على البرنامج من خلال أدوات إحصائية متعددة هي (الوسط الحسابي، الإنحراف المعياري، spss). وتوصلت الدراسة إلى مجموعة إستنتاجات فكان من أهمها أظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي الإلكتروني ساهم في تقليل الفجوة بين الواقع الأكاديمي والمهني في ظل جائحة كورونا ، وبالتالي من الضروري تشجيع التعليم الإلكتروني لزيادة المهارات ومواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإتصالات.

الكلمات المفتاحية: التعليم المحاسبي الإلكتروني، سوق العمل، جائحة كورونا

Abstract:

The study aims to clarify the role of electronic accounting education to meet the requirements of the labor market in light of the Corona pandemic by applying to King Khalid University by shedding light on information and communication technology in developing intellectual, technical, personal, administrative and communication skills of the student. The research was applied at the Community College of King Khalid University, and a sample was selected that consisted of male and female students of the Community College with a number of (60) individuals. Data were collected for the purpose of analyzing it mainly through the questionnaire, which consisted of (15) paragraphs. The answers were analyzed depending on the program through multiple statistical tools (arithmetic mean, standard deviation, spss). The study found a set of conclusions, the most important of which were the results showed that electronic accounting education contributed to reducing the gap between academic and professional reality in light of the Corona pandemic, and therefore it is necessary to encourage electronic education to increase skills and keep with modern developments in information and communication technology.

Key words: electronic accounting education, labor market, the Corona pandemic

المقدمة:

مع بداية ثورة المعلومات والعصر الرقمي وانتشار التقنيات الحديثة والتطور المتسارع في الإتصالات وانتشار الإنترنت وتأثيره المباشر على كافة مجالات الحياة الأكاديمية والإجتماعية، والإقتصادية، ومختلف المجالات. بدأ الجميع يتجه إلى الإقتصاد الرقمي معتمدين في ذلك على مدى قوة إنتشار التقنية والإنترنت في العالم أجمع بحيث أصبحت المعلومات أهم ثروة وقوة لإقتصاديات الدول. واتجهت المؤسسات التجارية إلى إستخدام التسويق الإلكتروني في الوصول إلى المستهلكين. وفي هذا البحث سنتناول دور التعليم المحاسبي الإلكتروني في تلبية متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا ، حيث يعد التعليم المحاسبي الإلكتروني أحد المواضيع التي تلقى إهتماماً خاصاً من قبل

الباحثين لإرتباطها الشديد بمهنة المحاسبة والمراجعة ، وتعتبر المحاسبة الإلكترونية من أهم الأنشطة التي تساعد على الحد من الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا ، وفي ظل بيئة غير مستقرة صحياً إتجهت المجتمعات للمحاسبة الإلكترونية نسبة للتطور الهائل الذي طرأ على هذا القطاع ، بالإضافة الى نمو الوعي لدى الأفراد ، وفهم المؤسسات الاقتصادية لتطلعات زبانتها و تلبية لها من أجل إستقطابهم وكسبهم على المدى الطويل ، وفي ظل التطورات التكنولوجية يمكن القول إن المحاسبة الإلكترونية أصبحت ذات أهمية بالغة لتقليل الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا (كوفيد-19). يعمل التعلم المحاسبي الإلكتروني على إعداد كوادر بشرية تتميز بالتأهيل المناسب والكفاءة العالية ، مما يمكنهم من الاضطلاع بالمسؤوليات الملقاة على عاتقهم والقيام بها على أكمل وجه ، الأمر الذي يحتم على الجهات المختصة في التعليم المحاسبي إحداث تطورات مستمرة على مناهج وأساليب التعليم المحاسبي ، خاصة تلك التطورات المتعلقة بمجال تكنولوجيا المعلومات والإنصال ، والتي أصبحت تشكل عاملاً مؤثراً على عملية التعليم في كل الأطوار ، وبالأخص في المرحلة الجامعية ، وخاصة أن مهنة المحاسبة أصبحت تعتمد بشكل كبير على تكنولوجيا المعلومات والإنصال .

منهجية الدراسة:

تتضمن منهجية الدراسة الفقرات الآتية:

أولاً: مشكلة الدراسة:

بالرغم من أن التعلم المحاسبي الإلكتروني مهم جداً في ظل جائحة كورونا ، إلا أنه يوجد مشكلة قائمة في التعلم المحاسبي الإلكتروني تنحصر في توفير خريجين يلائمون سوق العمل لوجود بعض الفجوات بين الخريجين وسوق العمل ، والتي يمكن تفاديها من خلال وجود التنسيق بين أقسام المحاسبة ، والجمعيات المهنية ، ودوائر التعليم المستمر ، حيث أن سوق العمل يعتمد بشكل كبير في عملياته على البرامج الإلكترونية . (عودة، 2009، صفحة 25)

ومن هنا فإن مشكلة الدراسة تتمحور في السؤال الرئيس التالي:

ما مدى توافق التعلم المحاسبي مع متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا؟ وينبثق عن السؤال الرئيس عدة أسئلة فرعية وهي:

1) ما مدى قدرة التعلم المحاسبي الإلكتروني لدى جامعة الملك خالد على تلبية متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الخريجين العاملين في المؤسسات؟

2) ما هي احتياجات ومتطلبات سوق العمل فيما يتعلق بما سيقوم به المحاسب من مهام وواجبات في ظل جائحة كورونا؟

ثانياً: أهمية الدراسة: يمكن عرض أهمية البحث من خلال النقاط التالية:

تكمّن أهمية الدراسة في التأكيد على وجود التكامل بين التعلم المحاسبي الإلكتروني وسوق العمل ومتطلبات مهنة المحاسبة، في ظل التطورات والتغيرات المستمرة في عالم التكنولوجيا، وأن أهمية هذه الدراسة تفيد نتائجها العديد من الفئات مثل: طلبة التعليم المحاسبي وإدارة الجامعات وأقسام المحاسبة والمؤسسات وغيرهم، بالإضافة في أنها يمكن أن تساعد الجامعات في تحسين طرق وأساليب التدريس وتطوير مناهج التعليم المحاسبي في ظل الجائحة لسد الثغرات والفجوات التي تواجه التعلم المحاسبي الإلكتروني.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد مدى توافق التعلم المحاسبي الإلكتروني في جامعة الملك خالد في ظل جائحة كورونا مع متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين بالمؤسسات والتعرف على احتياجات ومتطلبات سوق العمل فيما يتعلق بما سيقوم به المحاسب من مهام وواجبات في ظل الجائحة.

رابعاً: فرضيات الدراسة:

تحاول الباحثة من خلال هذا البحث اختبار الفرضية التالية:

يوجد أثر ذو دلالة معنوية عند مستوى الدلالة (0.05) بين التعلم المحاسبي الإلكتروني لتلبية متطلبات سوق العمل من وجهة نظر الخريجين العاملين في المؤسسات في ظل جائحة كورونا.

خامساً: محددات الدراسة:

الحدود الزمانية: تقتصر الدراسة على عام 2020م

الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على كلية المجتمع بخميس مشيط (تخصص المحاسبة) جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.
الحدود البشرية: خريجي كلية المجتمع بخميس مشيط (تخصص المحاسبة) جامعة الملك خالد العاملين بالمؤسسات (قطاع حكومي).
سادساً: أدوات الدراسة:

لغرض الوصول إلى الأهداف التي يرمي إليها البحث فقد تم جمع البيانات التي سيجري تحليلها من خلال الإعتقاد بشكل رئيسي على الاستبانة التي أعدت لهذا البحث، أما بالنسبة للجانب النظري من البحث فقد تم الإعتداد على الكتب والرسائل وشبكة الإنترنت في توظيف الجانب النظري، والأدوات الإحصائية المستعملة في تحليل البيانات، تم استخدام مجموعة من الوسائل الإحصائية وصفية وتحليلية وتم استخدام برنامج spss لمعالجة البيانات.

المبحث الثاني: (الجانب النظري)

أولاً: الدراسات السابقة:

- (1) **دراسة محمد عجيبة، احمد قنبح-مساهمة التعلم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسبة -الجزائر-2016م**
هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مساهمة التعلم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات وقدرات طلبة أقسام المحاسبة، وذلك من خلال تسليط على الدور الذي تلعبه تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تطوير المهارات والفكرية والفنية والشخصية والإدارية ومهارات الإتصال لدى الطالب، وتوصلت الدراسة إلى أن التعلم الإلكتروني يساهم في زيادة التفاعل بين الطلبة داخل حجرة الدراسة، بالإضافة إلى سرعة الحصول على المعلومات، بالإضافة إلى قدرته على مساعدة الطالب على حل المشكلات المحاسبية بطريقة مبدعة، إلا أن هذا الأسلوب من التعلم يعاني من مشاكل فنية ومادية، وأوصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع التعلم المستمر للطلبة والأساتذة، وتكوينهم في دورات تدريبية حول استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة المستعملة في الاتصال التعليمي .
- (2) **دراسة هجره بعوزريه، نبيلة لندار واقع التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية-2017م:**
ركزت هذه الدراسة على عرض واقع التعلم المحاسبي الجامعي في الجزائر ومدى توافقه مع معايير التعلم المحاسبي الدولية، لذا فقد تم تسليط الضوء حول هذه المعايير، وإمكانية الاستفادة منها عند تصميم برامج التعلم المحاسبي في الجامعات الجزائرية، للرفع من جودة مخرجات هذا التعلم، كما تم التركيز على احتياجات بيئة العمل، ومدى قدرة التعلم المحاسبي في الجزائر على الوفاء بهذه الاحتياجات، وكذا التطرق لمعايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS) ومدى تطبيقها في الجزائر. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها أن معايير التعلم المحاسبي تساهم في تصميم البرامج المحاسبية وتطويرها وبالتالي تزيد من كفاءة مخرجات التعلم المحاسبي، كما أن الجزائر ماضية في العمل بمعايير الإبلاغ المالي الدولية لكن بما يتوافق مع الإطار المعمول به فيها، وكل هذا يساعد على تحسين جودة الخدمات المحاسبية وبالتالي تطوير مهنة المحاسبة في الجزائر.
- (3) **دراسة بوقفة عبد مايو عبد الله الحق-مدى التوافق بين مناهج التعلم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي-الجزائر-2018م**
لقد أظهرت الدراسة أن مناهج التعلم المحاسبي لم تولي اهتماماً بمختلف برامج التسجيل المحاسبي والحاسوب والتي يحتاجها الطالب في عالم الشغل وهو ما يعتبر نقصاً في المناهج؛ حيث تسبب في وجود حاجز بين مكتسبات الطالب الدراسية وإمكاناته التطبيقية. كما استنتجنا عدم كفاية برامج التعلم المحاسبي والمالي المرتبطة بالبرامج المحاسبية التكوينية التي يحتاجها الطالب في سوق الشغل مثل برامج التسجيل المحاسبي، برامج الأجور، المخزون، التأمينات...الخ، هذه البرامج التي تعتبر مهمة جداً خصوصاً في الوقت الراهن الذي هو تحدي تكنولوجيا المعلومات كما أن المقررات الدراسية في المحاسبي والمالي والمتعلقة بالمناهج الزمن المخصص لها، ومحتواها أنواع المقاييس...الخ، مقبولة إلى حد ما وذلك بحسب رأي المستجوبين؛ كما أن هناك صعوبة كبيرة في الحصول على ترخيص تطبيقي وذلك بالرغم من العدد الكبير للمؤسسات الاقتصادية. بالإضافة إلى ذلك لوحظ غياب وجود فترات تدريبية متزامنة مع الدراسة ليتسنى أخذ فكرة عما يوجد في سوق الشغل، الذي يعتبر عالم مجهول بالنسبة للطلبة أثناء دراسته. أما بالنسبة لمذكرات إية الدراسة فقد ركزت في مجملها على دراسة الحالة وهذا جيد بالنسبة للطلبة وذلك لما تقدمه لهم من القدرة على تطبيق معارفهم النظرية في الميدان.

(4) دراسة بلال أمجد محمد الصائغ دور التعلم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير: بالتطبيق على محافظة نينوى-العراق-2020م:

تواجه مهنة المحاسبة والتدقيق العديد من التحديات والتغيرات العديدة في بيئة الأعمال ومن هذه التحديات هو استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، لذلك يركز هذا البحث على إمكانية التعلم المحاسبي الجامعي بتأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي وقد اعتمد الباحث على الأدبيات المتخصصة في هذا المجال فضلاً عن قيام الباحث بإعداد استمارة إستبانة خاصة بهدف البحث ومن ثم العمل على تحليلها للتعرف على الواقع ومن ثم العمل على تفعيل دور التعلم المحاسبي الجامعي تجاه تحقيق هدف البحث.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على واقع التعلم المحاسبي الجامعي تجاه تأهيل خريجي قسم المحاسبة على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي في محافظة نينوى، ومن ثم العمل على اقتراح مجموعة نقاط لتطوير هذا التعليم كي يلبي احتياجات خريجي في اكتساب المعرفة في استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي. وقد تبين أن هناك قصور واضح في التعلم المحاسبي الجامعي تجاه دوره في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي. لذلك يوصي الباحث أقسام المحاسبة بأن تعطي الحاسوب واستخداماته المحاسبية مساحة أكبر ضمن مناهجها الدراسية والعمل على تحديثها بصورة مستمرة كي تواكب التطورات الحاصلة على الحاسوب وتطبيقاتها المحاسبية وان تعمل على توفير المستلزمات الكافية من حواسيب وأجهزة عرض للكادر التدريسي- فضلاً عن إقامة دورات تدريبية وعقد ندوات متخصصة في مجالات الحاسوب وتطبيقاته المحاسبية المختلفة.

ثانياً: التعلم المحاسبي الإلكتروني وأهميته:

لقد تطور دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات خلال العقد الماضي من مجرد مهمة خلفية داعمة لتصبح مهمة رئيسية وقوة تمكينية دافعة للمؤسسات بما فيها المؤسسات التعليمية وتمتاز التكنولوجيا بمفهوم العلم والتعلم لتفاعلهما في الميادين التطبيقية فالتكنولوجيا عبارة عن معرفة كيف أو الوسيلة بينما يميل العلم لمعرفة الأسباب إذ يأتي بالنظريات والقوانين العامة وتحوله التكنولوجيا إلى أساليب وتطبيقات في مختلف النشاطات. (ياسمية، 2014، صفحة 15) وفي المجال التعليمي يبرز مفهوم التعليم الإلكتروني الذي يشير إلى استخدام الوسائل الإلكترونية الحديثة في مجال التعليم والتي يمكن من خلالها تخزين وتجميع وتوصيل المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة وصولاً إلى تحقيق الكفاءة والفاعلية المطلوبتين لنظام التعليم. (الحمداني، 2012، صفحة 17) ويمثل التعليم الإلكتروني نقطة البداية نحو التأهيل المهني للمحاسب بإعداده ليصبح عضواً فاعلاً في مهنة متنامية على الدوام وتعمل على تنظيم نفسها وتوجب عليه مواصلة التعلم لتطوير المهنة ومواجهة المتغيرات التقنية والإقتصادية والإجتماعية فضلاً عن تنمية روح البحث لديه وإكسابه قوة الترجيح والإستمرار في التقدم. (خيام محمد، 2014، صفحة 25) ومن الوسائل المتعددة التي يمكن إستخدامها في التعلم الجامعي المحاسبي الإلكتروني استخدام برامج (Black board) كأحد برامج إدارة التعلم الإلكتروني الذي يساهم في طرح المواد على شبكة المعلومات (The web) إضافة إلى وجود العديد من البرمجيات الحاسوبية الجاهزة التي تتميز بقدرتها على توفير نماذج جاهزة مدعمة بملقطات فيديو، وتوفير الألوان والصوت والصور المتحركة مما يجعل عملية التعلم أكثر متعة إضافة إلى غيرها من الوسائل المتعددة المتمثلة في الأدوات المستخدمة في تقنيات عرض الصوت والصورة والنص والأفلام وحلقات النقاش مثل برامج:

(power point) وأجهزة العرض (Data show) وإجراء إتصال بين عضو هيئة التدريس والطلبة من خلال البريد الإلكتروني " e – mail" وغيرها من الأساليب المستخدمة في العملية التعليمية. (الراحلة، 2008، صفحة 81)

(1) التعلم المحاسبي الإلكتروني:

- إن لكل نظام أهداف يسعى لتحقيقها وإن التعليم المحاسبي له أهدافه التي يسعى للوصول إليها ومن هذه الأهداف: (محمد، 2013، صفحة 9)
- 1- إنشاء كادر محاسبي من خريجي قسم المحاسبة قادر على مواجهة تحديات سوق العمل، والعمل على استغلال حاجاتهم من سوق العمل بشكل مهني.
- 2- تطوير المناهج المحاسبية المدّسة في الجامعات والكليات بما يتناسب مع تطورات سوق العمل على أن يكون ذلك مواكباً للتطورات بشكل مستمر.
- 3- تطوير المعرفة لدى أصحاب العمل للعمل على مساندة ودعم خريجي المحاسبة العاملين في سوق العمل حديثاً.

4- تجهيز وصقل عقول الطلاب المنتسبين لقسم المحاسبة أكاديميا في الجامعات ليكون لهم القدرة على تطبيق المعرفة الأكاديمية بشكل عملي في سوق العمل بما يتناسب مع العمل الميداني.

5- توفير فرص العمل العملية والميدانية من أصحاب العمل للمحاسبين سواء طلاب في الجامعات أو خريجي حديثاً وذلك في سوق العمل.

(2) دور التعلم المحاسبي الإلكتروني:

إن استخدام الانترنت لغايات التعلم المحاسبي الإلكتروني أصبح أداة قيمة للمستخدمين من البرامج المطروحة إذ يرى أصحاب هذه الأدبيات إن من مزايا التعلم المحاسبي الإلكتروني وفرة المعلومات المتاحة وجاذبية عرضها المقرون بالصور والصوت وحلقات النقاش إضافة إلى إمكانية الوصول إلى المادة العلمية في الوقت والمكان الذي يراه الطالب مناسباً. ويوفر التعلم الإلكتروني المهارات التالية:

- مهارات التفكير الجيد والقدرة على حل المشاكل.
- مهارات الإتصال بجميع جوانبه.
- معلومات عن البيئة التي يتم ممارسة العمل فيها.
- مهارات إحتراف المهنة وأخلاقياتها.
- الدافعية على إستمرارية التعلم المستمرة.
- مهارات التعامل بكفاءات مع الضغوطات الصعبة.

(3) العلاقة بين التعلم المحاسبي الإلكتروني وسوق العمل:

تعتبر العلاقة بين التعلم المحاسبي الإلكتروني وسوق العمل علاقة طردية قوية، حيث إن كلاً منهما يكمل بعض البعض وذلك من خلال الطلبة الذين يقوموا بتعلم التعلم المحاسبي الإلكتروني في المرحلة الجامعية عبر خطط ومناهج دراسية وتطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية في سوق العمل، وبذلك يكون التعلم المحاسبي الإلكتروني يعمل على تلبية متطلبات واحتياجات سوق العمل من المحاسبين هذا من جانب التعلم المحاسبي الإلكتروني وكذلك من جانب سوق العمل حيث يعمل أصحاب العمل على تلبية احتياجات ومتطلبات أعمالهم من المحاسبين المتمرسين في عملهم من خلال تعلمهم التعلم المحاسبي، وبالتالي تجد أن نظام التعلم المحاسبي الإلكتروني يعمل على تزويد الطلبة بجميع المعارف والخبرات العملية من خلال دراسة مساقات ومناهج محاسبية في المرحلة الجامعية ليتمكنوا هؤلاء الطلبة من تطبيقها بشكل عملي في الممارسة العملية لسوق العمل. (عجيله، 2016، صفحة 44)

(4) جائحة وأزمة كورونا:

اثر فيروس كورونا على عملية التعلم في طريقة انتقاله، والتي تكون في أغلب الحالات عن طريق التواصل المباشر مع المريض أو ملامسة الأسطح الملوثة، مما ألزم صانعي القرار على منع التجمعات واللقاءات والمناسبات الاجتماعية المحصورة في مكان محدد، وتعد المؤسسات التعليمية إحدى أكبر التجمعات في عالمنا المعاصر، وفي ظل هذه الأزمة أصبح جميع دول العالم بين خيار إيقاف الدراسة والتعليم بشكل كامل أو اتباع أساليب اليكترونية بديلة. (الحق، 2018، صفحة 22) ومن هنا فرضت الأزمة على صانعي القرار مواصلة رحلة التعلم من خلال التفكير مباشرة نحو التكنولوجيا الرقمية للتغلب على هذه الأزمة؛ لما تتمتع به من ميزات في تطوير العملية التعليمية يمكن ايضاحها وسردها على النحو الآتي: - إمكانية استخدام أدواتها بسهولة وفي مختلف الأماكن حيث تتميز أدوات التكنولوجيا الرقمية الحديثة بكونها مناسبة من حيث حجمها، ابتداءً بالحاسوب الشخصي والمحمول (اللاب توب)، وصولاً إلى لأجهزة اللوحية (التابلت)، وانتهاءً بالهاتف الذكي، مما أنتج مرونة وسهولة في استخدامها لختلف الظروف. تنوع التطبيقات التي تقدمها: تتميز التطبيقات التي تعمل بواسطة أجهزة التكنولوجيا الرقمية بالتنوع، فنجد العديد من التطبيقات التي تعالج نفس التخصص والمحتوى العلمي. دعمها لأنواع مختلفة من المحتوى الرقمي: وتتضمن العديد من مكونات الوسائط المتعددة، مثل الصوت والصورة والفيديو والرسوم المتحركة والحركة والنصوص والصوت والألوان، وهذه المكونات تساهم في تحويل المحتوى التعليمي للمواد الدراسية إلى محتوى رقمي متنوع وتفاعلي يخاطب العديد من حواس الإنسان، مما يساهم في جذب انتباههم وتغيير قناعاتهم وميولهم نحو تعلمها. قدرتها العالية على التواصل والاتصال: وتتضمن قدرة الأجهزة الرقمية على التواصل فيما بينها، وذلك عن طريق العديد من الوسائط منها: الشبكات السلكية، وغير السلكية. قدرتها على محاكاة عمل البيئات التعليمية: وتعد هذه النقطة الأهم في هذا الجانب، حيث استطاعت التكنولوجيا الرقمية بناء بيئات تعليمية افتراضية تشابه إلى درجة كبيرة ما هو موجود داخل الفصول الدراسية الاعتيادية،

حيث تجمع تلك البيانات كل من: المعلم والطالب والمنهج، مما يساهم في جعل التواصل بين الأفراد أكثر سهولة. توفيرها لخدمات الحوسبة والتخزين السحابية: يشير مفهوم الحوسبة السحابية إلى التقنية القائمة على نقل ومعالجة وتخزين البيانات والمعلومات والأوامر والإعدادات الخاصة بالمستخدم (المعلم والطالب). تكامل تطبيقاتها وتوافقها: يشير مفهوم التكامل والتوافق إلى إمكانية استخدام التطبيقات الرقمية بغض النظر عن نوع جهاز الحاسوب أو الهاتف الذكي أو الأجهزة اللوحية، بالإضافة إلى إمكانية العمل على مختلف الأجهزة بغض النظر عن مواصفاتها أو أنظمة التشغيل التي تعمل عليها. (بدرانة، 2020، صفحة 66)

ثالثاً: الدراسة الميدانية:

1) نشأة وتطور جامعة الملك خالد

تم إنشاء جامعة الملك خالد وتشهدها بالأمر السامي رقم 78/7م في 1419/3/11هـ المتضمن استكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك. وبناءً عليه صدرت الميزانية الأولى للجامعة في 1419/9/14هـ ضمن الميزانية العامة للدولة لتتضمن جامعة الملك خالد إلى منظومة الجامعات السعودية. (خالد، 2021)

2) أهداف جامعة الملك خالد

- 1- تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الأهداف الدينية والوطنية.
- 2- الوصول إلى مستوى علمي، وبحثي، وخدي مقيم للجامعة.
- 3- تحقيق معايير الجودة الشاملة، والحصول على الاعتماد الأكاديمي والمؤسسي وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً.
- 4- تهيئة بيئة أكاديمية مناسبة لاستقطاب أعضاء هيئة التدريس المتميزين، وتطوير قدراتهم المعرفية والمهنية وبناء التواصل الأكاديمي بين الجامعة، والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية.

3) إجراءات وتحليل بيانات البحث:

اختبار الصدق والثبات

للتحقق من ثبات مقياس التعليم المحاسبي الإلكتروني قام الباحث بحساب مقياس الفا كرونباخ Alpha Cornphach للثبات، ويوضح الجدول (1) قيم تلك المعاملات لمقياس التعليم المحاسبي الإلكتروني كما يلي:

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
.88	26

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، فبراير 2021م.

من الجدول (1) أعلاه نجد قيم معاملات الصدق والثبات مرتفعة حيث تراوحت بين (0.88) للعوامل المقياس مما يشير إلى أن مقياس التعليم المحاسبي الإلكتروني يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات والصدق الاتساق، كما نجد أن معاملات الارتباط تشير إلى توفر علاقات جيدة بين العامل ومكوناته حيث مما سبق يستدل الباحث على صدق وثبات الاستبانة باستقراء مقياس الصدق والثبات في العينة الإستطلاعية.

المعلومات الشخصية جدول (2) يوضح المعلومات الشخصية المرتبطة بالنواحي الديمغرافية والعلمية للمبحوثين

المتغيرات	نوع الاستجابة	التكرار F	النسبة R
متغير الجنس	انثي	34	43.3
	ذكر	26	56.7
المجموع		60	100.0
متغير العمر	من 18 سنة إلى 20 سنة	16	26.7%
	من 21 سنة إلى 24 سنة	38	63.3%
	أكبر من 24 سنة	06	10%
المجموع		60	100.0

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة spss، فبراير 2021م.

من الجدول (2) والشكل (1) أعلاه نجد ان الخصائص الديمغرافية والمؤهلات العلمية تتوزع حسب المتغيرات المذكورة كما يلي:

1. حسب متغير النوع فان معظم الاستجابات كانت أنثى بنسبة استجابة 43.3% بواقع 34 حالة كأعلى إستجابة تم رصدها بينما تبلغ نسبة الإستجابة ذكر 56.7% بواقع 26 حالة.
2. حسب متغير العمر فان معظم الاستجابات الخاصة بالمبحوثين تركزت حول الفئة العمرية من 21 – 24 سنة بنسبة استجابة 63.3% بواقع 38 حالة، وتبلغ نسبة الاستجابة للفئة العمرية من 18 – 20 سنة 26.7% بواقع 16 حالة في حين تبلغ نسبة الاستجابة أكثر من 24 سنة 10.0% بواقع 6 حالات كأدنى إستجابة تم رصدها حول متغير العمر.

تحليل البيانات الموضوعية

التوزيع الوصفي لقياس إتجاه الرأي بمقياس ليكارت

فيما يلي سيتم حساب الإحصائيات الوصفية لكل محور من محاور الدراسة وذلك بغرض معرفة الاتجاه العام لكل فرضية من فرضيات المحاور ومن ثم تحديد الاتجاه العام الخاص بمحور الفرضيات. بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (لا أوافق بشدة، لا أوافق، محايد، أوافق، أوافق بشدة) مقياس ترتيبي في مقياس ليكارت Likert Scale فأنا الحدود الفاصلة بين كل خيار من خيارات السلم تكون كما بالجدول (3).

جدول (3): يوضح حدود خيارات مقياس ليكارت

الاستجابة (المستوى، الخيار)	المتوسط المرجح
لا أوافق بشدة	من 1.00 والى 1.79
لا أوافق	من 1.80 والى 2.59
محايد	من 2.60 والى 3.39
أوافق	من 3.40 والى 4.19
أوافق بشدة	من 4.20 والى 5.00

المصدر: إعداد الباحثات، 2021م.

فيما يلي نتائج التحليل: توصيف عناصر فرضية المقياس دور التعلم المحاسبي الإلكتروني في تلبية متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا

جدول (4) يوضح الاحصائيات الوصفية لعناصر المقياس التعليم المحاسبي الإلكتروني

العبارات	المتوسط	حدة الاستجابة	الانحراف المعياري	اتجاه الرأي	الدالة
1/ساعدتني الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في مجال عملي في ظل جائحة كورونا	4.16	4	.45721	أوافق	قوية
2/ساعدتني الجامعة على امتلاك المعرفة العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأنظمتها التي تلائم حل مشكلات المحاسبة والأعمال في ظل جائحة كورونا	4.22	5	.49030	أوافق بشدة	قوية
3/ساعدتني الجامعة على تطوير قدراتي المعرفية في مجال الضرائب في ظل جائحة كورونا	4.18	4	.43146	أوافق	قوية
4/ساهمت الجامعة في تطوير قدراتي في تطبيق الممارسات المحاسبية في ظل جائحة كورونا	4.02	4	.39020	أوافق	قوية
5/ساعدتني الجامعة على امتلاك المعرفة العلمية الكافية لعملية المراجعة والتدقيق في ظل جائحة كورونا	4.08	4	.38142	أوافق	قوية
6/ساهمت الدراسة الجامعية على اكتسابي مهارات كتابة وصياغة التقارير المحاسبية في ظل جائحة كورونا.	4.20	5	.60506	أوافق بشدة	قوية
7/ساهمت الدراسة الجامعية في توفير مهارات العرض والتقديم.	4.17	4	.49289	أوافق	قوية
8/ساهمت الدراسة الجامعية على تطوير مهاراتي الإدارية (التخطيط، التوجيه، اتخاذ القرارات، الرقابة)	4.42	5	.56122	أوافق بشدة	قوية
9/ساهمت الدراسة الجامعية على توفير جميع المهارات اللازمة لسوق العمل.	4.27	5	.73338	أوافق بشدة	قوية

10/ المناهج المحاسبية المتبعة في الجامعة حديثة ومواكبة للتغيرات (جائحة كورونا)	4.15	4	.65935	أوافق	قوية
11/ المناهج المحاسبية في الجامعة تواكب المستجدات (جائحة كورونا)	4.23	5	.59280	أوافق بشدة	قوية
12/ الجامعة تستخدم وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس في ظل جائحة كورونا	4.30	5	.59089	أوافق بشدة	قوية
13/ أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعة تتماشى مع المتطلبات لجائحة كورونا	4.47	5	.56648	أوافق بشدة	قوية
14/ خريج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيق قيمة للمؤسسة التي سيعمل بها.	4.38	5	.52373	أوافق بشدة	قوية
15/ المناهج المحاسبية متوافقة مع متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا	4.43	5	.56348	أوافق بشدة	قوية
16/ المناهج المحاسبة الحالية متوافقة مع متطلبات جائحة كورونا	4.03	4	.63691	أوافق	قوية
17/ توجد فجوة بين المناهج التعليمية ومتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا	3.88	4	.82527	أوافق	قوية
18/ ساهم التعلم المحاسبي الإلكتروني في تقليل الفجوة بين الواقع الأكاديمي والمهني في ظل جائحة كورونا.	4.13	4	.53573	أوافق	قوية
19/ استخدام شراخ البوربوينت فعالة في التعليم الإلكتروني ويثير الطلاب	4.22	5	.78312	أوافق بشدة	قوية
20/ البيئة التعليمية بالجامعة تمكن استخدام طرق التدريس في مجال المحاسبة (دراسة الحالة، لعب الأدوار، المحاكاة)	4.23	5	.69786	أوافق بشدة	قوية
21/ الوسائل والطرق الإلكترونية المستخدمة تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل	4.27	5	.48246	أوافق بشدة	قوية
22/ الوسائل والطرق الإلكترونية تكسب الطالب المشاركة الفكرية والإنسانية	4.22	5	.58488	أوافق بشدة	قوية
23/ تمكن بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من العمل مع أقرانه في فرق العمل.	4.17	4	.55744	أوافق	قوية
24/ تمكن بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من إعداد مشاريع جاعية	4.13	4	.67565	أوافق	قوية
25/ تعزز بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من مهارات التعامل في بيئة العمل مع الرؤساء والزملاء	4.22	5	.64676	أوافق بشدة	قوية
المتوسط العام للفرضية	4.20				

المصدر: إعداد الباحثات، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS، فبراير 2021م.

من الجدول (3) أعلاه نجد أن معظم متوسطات العبارات واتجاهات الراي للمبحوثين كانت أوافق حيث تقع متوسطات الاستجابة للمبحوثين بين 3.73 - 4.43 وهو ضمن تأييد اتجاه الراي الطردي أوافق، كما نجد ان الاتجاه العام لكامل عناصر المقياس التعليم المحاسبي الإلكتروني كان أوافق حيث بلغ المتوسط العام للفرضية 4.21 وهو ضمن تأييد اتجاه الراي أوافق بشدة وتؤكد صحة النتائج السابقة بالنظر الى حدة الاستجابة MO والتي تمثل أكثر تكرار شيوعاً من الاستجابات التي تم رصدها مقابل كل عبارة من عبارات الفرضية والملاحظ أن هنالك توافق بين إتجاه الراي الذي تم التوصل إليه وحدة الإستجابة حيث يمثل الناتج 4 نمط الإستجابة أوافق حسب المقياس المحاسبي ليكارت، كما نجد أن الانحرافات المعيارية للعبارات كانت صغيرة نسبياً الأمر الذي يدل على وجود تجانس في نمطية إستجابة المبحوثين حول عبارات الفرضية ذلك لأن الانحراف المعياري يمثل مقياس للإختلاف في نوعية ونمطية تسجيل الإستجابات فكلما كانت صغيرة يدل ذلك على وجود تجانس وعدم إختلاف وبخلاف ذلك تكون النتيجة مغايرة لما تم ذكره.

الاختبارات الموضوعية

1. اختبار T لعينة واحدة لاختبار معنوية العوامل والفرضية

سيتم إجراء اختبار t عند مستوى دلالة احتمالية 5% وبالاتحاد على القيمة الاحتمالية sig لإحصاءة الاختبار المحسوبة t وتعطي $t = \frac{\bar{x} - \mu}{\sigma / \sqrt{n}}$ سيتم تحديد قبول صحة الفرضية او رفضها بناءً على المعيار القائل بأنه اذا كانت القيمة الاحتمالية sig لإحصاءة اختبار t اقل من 5% تتأكد صحة الفرضية المنصوصة عليها عن طريق قياس الإختلاف بين المتوسط الفعلي للعبارة MA وحدة الإستجابة MO، وكانت نتائج الاختبار كما بالجدول (4).

جدول (4) يوضح نتائج اختبار t للعبارة المقاييس التعلم المحاسبي الإلكتروني منفردة وكامل المقاييس التعلم المحاسبي الإلكتروني

مستوي الدلالة Sig	درجة الحرية	إحصاءة t	العبارة
.000	59	70.591	1/ساعدتي الجامعة على معرفة كافة الممارسات المحاسبية المتبعة في مجال عملي في ظل جائحة كورونا
.000	59	66.616	2/ساعدتي الجامعة على امتلاك المعرفة العامة في مجال تكنولوجيا المعلومات وأنظمتها التي تلائم حل مشكلات المحاسبة والأعمال في ظل جائحة كورونا
.000	59	75.103	3/ساعدتي الجامعة على تطوير قدراتي المعرفية في مجال الضرائب في ظل جائحة كورونا
.000	59	79.735	4/ساهمت الجامعة في تطوير قدراتي في تطبيق الممارسات المحاسبية في ظل جائحة كورونا
.000	59	82.926	5/ساعدتي الجامعة على امتلاك المعرفة العلمية الكافية لعملية المراجعة والتدقيق في ظل جائحة كورونا
.000	59	53.768	6/ساهمت الدراسة الجامعية على اكتسابي مهارات كتابة وصياغة التقارير المحاسبية في ظل جائحة كورونا.
.000	59	65.481	7/ساهمت الدراسة الجامعية في توفير مهارات العرض والتقديم.
.000	59	60.959	8/ساهمت الدراسة الجامعية على تطوير مهاراتي الإدارية (التخطيط، التوجيه، اتخاذ القرارات، الرقابة)
.000	59	45.064	9/ساهمت الدراسة الجامعية على توفير جميع المهارات اللازمة لسوق العمل.
.000	59	48.754	10/المناهج المحاسبية المتبعة في الجامعة حديثة ومواكبة للتغيرات (جائحة كورونا)
.000	59	55.316	11/المناهج المحاسبية في الجامعة تواكب المستجدات (جائحة كورونا)
.000	59	56.368	12/الجامعة تستخدم وسائل تكنولوجيا حديثة في التدريس في ظل جائحة كورونا
.000	59	61.076	13/أساليب وطرق التدريس المعمول بها في الجامعة تتماشى مع المتطلبات لجائحة كورونا
.000	59	64.829	14/خرج المحاسبة يمتلك القدرات والمهارات التي قد تضيف قيمة للمؤسسة التي سيعمل بها.
.000	59	60.943	15/المناهج المحاسبية متوافقة مع متطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا
.000	59	49.053	16/المناهج المحاسبية الحالية متوافقة مع متطلبات جائحة كورونا
.000	59	36.449	17/توجد فجوة بين المناهج التعليمية ومتطلبات سوق العمل في ظل جائحة كورونا
.000	59	59.763	18/ساهم التعلم المحاسبي الإلكتروني في تقليل الفجوة بين الواقع الأكاديمي والمهني في ظل جائحة كورونا.
.000	59	41.708	19/أستخدم شرائح البوربوينت فعالة في التعليم الإلكتروني ويشير الطلاب
.000	59	46.988	20/ البيئة التعليمية بالجامعة تمكن استخدام طرق التدريس في مجال المحاسبة (دراسة الحالة، لعب الأدوار، المحاكاة)
.000	59	68.502	21/الوسائل والطرق الإلكترونية المستخدمة تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل
.000	59	55.844	22/الوسائل والطرق الإلكترونية تكسب الطالب المشاركة الفكرية والإنسانية
.000	59	57.899	23/تمكن بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من العمل مع أقرانه في فرق العمل.
.000	59	47.387	24/تمكن بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من إعداد مشاريع جماعية
.000	59	27.697	25/تعزز بيئة التعلم المحاسبي الإلكتروني الطالب من مهارات التعامل في بيئة العمل مع الرؤساء والزملاء

المصدر: إعداد الباحث، مخرجات تحليل الاستبانة بحزمة SPSS V26، ديسمبر 2021م.

من الجدول (5) نجد أن معظم قيم إحصائية الاختبار T صاحبها مستوى معنوية أقل من 5.0% بالتالي تتأكد صحة العبارات قيد الاختبار ويستدل الباحث علي تحقق هذه العبارات، من الجدول (5) نلاحظ كذلك أن مستوى الدلالة الإحصائية لإحصائية اختبار T لجميع العبارات أقل من 5.0% وتؤكد هذه النتيجة أن تلك العبارات تحقق و تتوفر فيها دلالة إحصائية وفروق جوهرية تثبت صحتها.

النتائج والتوصيات:

من خلال عرض وتحليل البيانات تم التوصل إلى النتائج والتوصيات التالية:

أولاً: النتائج:

- (1) أوضحت النتائج أن الجامعة تستخدم الوسائل والطرق الإلكترونية التي تكسب الطالب المشاركة الفكرية والإنسانية.
- (2) أبانت النتائج أن جامعة الملك خالد تستخدم الوسائل والطرق الإلكترونية التي تمكن الطالب من المنافسة في سوق العمل في ظل جائحة كورونا.
- (3) أكدت النتائج أن الدراسة الجامعية ساهمت على تطوير مهارات الإداري (التخطيط، التوجيه، اتخاذ القرارات، الرقابة) في ظل جائحة كورونا.
- (4) أكدت النتائج أن بيئة التعليم المحاسبي الإلكتروني تمكن الطالب من إعداد مشاريع جماعية في ظل جائحة كورونا.
- (5) أظهرت النتائج أن التعليم المحاسبي الإلكتروني ساهم في تقليل الفجوة بين الواقع الأكاديمي والمهني في ظل جائحة كورونا.

ثانياً: التوصيات:

- (1) الاهتمام وضرورة تجهيز المؤسسات التعليمية بالوسائل والتكنولوجيا المتقدمة للتعليم الإلكتروني المحاسبي.
- (2) تشجيع التعليم الإلكتروني لزيادة المهارات ومواكبة التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات والإنصالات.
- (3) إدخال البرامج المحاسبية الإلكترونية التي تستعمل في الواقع المهني ضمن المناهج المحاسبية بغرض تقريب الطالب من العمل المحاسبي أكثر.
- (4) عقد المزيد من ورش العمل والندوات الخاصة بالطلبة والتي ينتج عنها فرص تبادل وجهات النظر، بالإضافة إلى الاستفادة من المقترحات المقدمة من الطلبة ودعمها مع العملية التعليمية لتكوين أساس متين لتبني تقنيات التعليم الإلكتروني على أسس سليمة.

قائمة المراجع والمصادر:

أولاً: المراجع:

- حسن، أبو عودة المحاسب الفلسطيني وماهي العقوبات التي تواجه الإرتقاء بمهنة المحاسبة في فلسطين الموقع: <http://hssanaccountantblogspot.com> 2009، ص25.
- بوقفة عبد الحق، مايو عبدالله -مدى التوافق بين مناهج التعليم المحاسبي ومتطلبات سوق العمل من وجهة نظر طلبة وخريجي جامعتي ورقلة والوادي-مجلة إقتصاديات شمال أفريقيا-العدد(19) -الجزائر-2018م.
- بلال امجد محمد الصائغ-دور التعليم المحاسبي الجامعي في تأهيل الخريجين على استخدام الحاسوب في العمل المحاسبي، الواقع وإمكانية التطوير، بالتطبيق على محافظة نينوى-مجلة تكريت للعلوم الإدارية والإقتصادية -العدد(20)-العراق-2010م.
- خالد قطناني، خالد عويس- مدى ملائمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الازمة المالية-كلية الزهراء للبنات-بحث غير منشور-عمان-2009م
- خليل الحمداني، زياد السقا دور التعليم الإلكتروني في زيادة الكفاءة وفعالية التعليم المحاسبي مجلة أداء المؤسسات الجزائرية جامعة درقلة، الجزائر، عدد 2، 2012م.
- خيام محمد ملوخ، واقع تطور مهنة المحاسبة بين التأهيل المهني والتكنولوجي للمحاسبين العاملين في الشركات العمالة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة فلسطين، 2014م، ص25.
- عبد الله بدرانه، دور التعليم الرقمي في مواجهه الازمات والتحديات الراهنة، ورقه بحثية مقدمة في المؤتمر الإلكتروني للتعليم الافتراضي وجوده الحياة في التنمية المستدامة
- عبد الرحمن تومي، باسمية ياسع دور تكنولوجيا المعلومات والإنصالات كمدخل لمعرفة وترشيد الخدمة العمومية، مجلة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بومرواس، 2014، ص15
- قاسم محمد زريقات-واقع برامج التعليم المحاسبي في الجامعات الأردنية وتوافقها مع متطلبات المعيار(3) من المعايير الدولية للتعليم المحاسبي-المجلة العربية للمحاسبة-العدد الثاني-الأردن-2014م
- محمد عميلة، احمد قنوع-مساهمة التعليم المحاسبي الإلكتروني في تنمية مهارات طلبة أقسام المحاسب-المجلة الجزائرية للدراسات المحاسبية والمالية-العدد(3) -الجزائر-2016م ص9.

- مُجَدِّ رَحاحلة، وليد صيام، العوامل الشخصية المؤثرة على إستفادة الطالب من التعليم الجامعي الإلكتروني دراسة حالة الجامعة الهاشمية، مجلة المنارة، جامعة آل البيت، الأردن، المجلد 14 العدد 1، 2008 ص 81.
- مُجَدِّ فتح الإله مُجَدِّ، مدى التوافق بين التعليم المحاسبي في الجامعات السودانية ومتطلبات بيئة الأعمال المعاصرة والإتحاد الدولي للمحاسبين من وجهة نظر أرباب الأعمال وأعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9، (23) 2013م.
- هجيرة بوعزيرة، نبيلة لندار-واقع التعليم المحاسبي في الجامعات الجزائرية في ظل التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية-جامعة الجيلالي بو نعامة-(رسالة ماجستير غير منشورة)-2017م ص 33.

ثانياً: المنتديات العلمية والمواقع الإلكترونية (الإنترنت):

- جامعة الملك خالد(2019/3/10م) <http://www.kku.edu.sa>
- /تأمر الملاح، كورونا التعلم الإلكتروني مقال في مدونة تعليم جديد، 2020/12/26